

**فاعلية وحدات تعليمية مقترحة في تنمية بعض الصفات البدنية****لدى فئة المعاقين سمعيا 09 - 12 سنة****دراسة ميدانية أجريت بمدرسة صغار الصم بالمحمدية - الجزائر****أ. طوطاح مصطفى****معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3****مقدمة:**

سبحان الذي خلق الإنسان وزينه بنعمة العقل وخصه بعمارة الأرض، ولحكمة لا يعلمها إلا هو شاعت قدرته أن توجد بن البشر بصفات عدى وسمات شتى ميزت هذا عن ذلك وخصت البعض منا بعبايا عن البعض الآخر، فأعطى من شاء من القدرات والإمكانات ما شاء، وحرّم البعض مما شاء، فشاعت قدرته بمسببات أسباب أن تسلب البعض منا جزءا من بشريته فتميز بها عن سائر بن جنسه، ليصبح إنسانا غير سوي بنقص منه أو زيادة فيه، فهذا سلب منه عقله وذلك أخذ منه سمعه أو بصره والآخر فقد عضوا من أعضائه أو أفقر إلى سلوك من سلوكياته وغير ذلك كثير وكثير، كل ذلك كان سواءا بالميلاد أو بالاكْتساب لينتج بذلك في المجتمع فئة خاصة هم من سموا بالمعاقين أصحاب العاهات الدائمة التي عرفت منذ الأمد البعيد القديم والأمراض المزمنة التي برزت في عالمنا الحديث، هذه وتلك أدت إلى إهمال هذه الفئة والإساءة إليهم وعدم تقبلهم في المجتمع لأسباب سخرية وحجج واهية باطلة.

ولأن الحركة أساس تحقيق كل هدف في الحياة لكونها مبعث النشاط والحيوية ونواة الخلية الحية في الإنسان وأصل الوجود كله، ولأن الطبيعة تفرض على الإنسان عامة الحركة كان على المعاق أن يتحرك ليتغلب على إعاقته التي تحد من قدرته على ذلك. ولأن الرياضة منبع الحركة والنشاط والحيوية ومن منطلق التأثير الفعال والإيجابي لها على حياة الإنسان والمعاق خاصة وجب عليه بالممارسة الرياضية حسب قدراته وإمكاناته. وعليه فإننا هنا بصدد دراسة فئة معينة من المعاقين تعتبر من الأكثر انتشارا في العالم والأكثر قدرة على التطور والتعلم والعطاء، ألا وهي فئة المعاقين سمعيا التي تعد من الأقدر على منافسة الأسوياء في المجال الرياضي إن حُصيت بالإهتمام اللازم والرعاية الكافية. وفي هذا الصدد كان للمجال الرياضي الدور الفعال والإيجابي في خدمة المعاق سمعيا وتأهيله للرجوع إلى الحياة الطبيعية من خلال إعطائه فرصة لإبراز قدراته وإمكاناته سواءا فرديا أو جماعيا وفي نواحي مختلفة، الأمر الذي يوحى بالحاجة الماسة إلى تدارك الوضع وذلك بإقامة دراسات في هذا المجال تتضمن دراسة شاملة لهذه الفئة من أجل الوقوف على مدى قدراتها وإمكاناتها ومعرفة نقاط القوة لديها والعمل على تنميتها وتطويرها هذا من جهة ومعرفة نقاط الضعف ومحاولة التخلص منها من جهة ثانية، ومن هذا المنطلق رأى الطالب الباحث أنه من الواجب والضروري التطرق إلى هذه الفئة بالبحث والدراسة من الناحية البدنية من خلال بعض الصفات البدنية بغية دراسة قابلية هذه الفئة للتعلم والتطور والتحسين بدنيا، وذلك يتطلب تطبيق الأنشطة الحركية المعدلة ومعرفة شاملة لخصائص هذه الفئة ومعرفة أسس وأساليب التعليم أو التدريب بطريقة علمية حديثة، الأمر الذي دفع الطالب الباحث تناول هذه الدراسة والتي تضمنت إقتراح وحدات تعليمية طبقت على عينة من المعاقين سمعيا يتراوح سنهم ما بين (09-12) سنة من أجل الوصول إلى معرفة مدى تأثيرها على تنمية بعض الصفات البدنية.

**1- الإشكالية:**

قد تميز العصر الحديث بدفع علمي في مختلف الميادين ولم يقتصر هذا الدفع على طبقة الأسوياء فقط بل شمل أيضا فئة المعاقين، فهذه الفئة ماهي إلا جزء من المجتمع لها مشكلاتها واحتياجاتها. فالمعاق الذي تقبل عجزه وعمل على تعويض إعاقته بالممارسة فإنه حسب نظرية أدلر يعمل على إيجاد وسيلة تعويضية مكملة للنقص الذي تتركه الإعاقة على صاحبها لإيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية والاجتماعية، أما الدكتور "صالح عبد الله الزغبي" يرى بأن الرياضة تقي المعاق من زيادة حالته سوءا وذلك بدفعه للعمل مع حدود إمكاناته وقدراته في نطاق منظم، وهذا ما يجعله يواجه مشاكله أو يحد ويقبل منها (أسامة رياض، 2000، ص 101).

ومن منطلق العناية بالمعاقين سمعيا كأحد تصنيفات المعاقين، من الدلائل الفورية على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، فقد بدأت هذه الفئة من المعاقين تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة أفضل وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم تماشيا مع الإتجاهات الإنسانية المتطورة، ولأن رياضة المعاقين أخذت منحى كبير في تحقيق هذه العناية حيث يشير كل من نيرجي 1969، بانك مكالسون ولغمبركر 1982 بأنها تخدم طريقة التطبيع الحياتي لما لها من أهمية اجتماعية والتطبيع يعني أكبر قدر ممكن لاستخدام القيم الحضارية لأجل فسح المجال أمام استحداث أو صيانة قيم الدور الاجتماعي للناس (فريق كمونة، 1990، ص 29).

فهي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحاضر.

وإن التربية الرياضية بمختلف أنشطتها تسعى إلى إكساب الممارسين الصحة والقدرة على الإنتاج، حيث أصبح النشاط الرياضي المكيف في صورته التربوية الجديدة وينظمه وقواعده السليمة ميدانا هاما بل ومن أبرز الميادين التربوية وأكثرها قوة في إعداد المعاق سمعيا ومحاولة الارتقاء بمكوناته البدنية، وكذا تقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الإندماج في المجتمع بل قوة منتجة مساهمة في ثباته، إضافة إلى كون التربية البدنية المعدلة تعد وسيلة هامة لرفع كفاءة أجهزته الحيوية وتنمية قدراته البدنية وكذا تساهم في تكوين الشخصية المتزنة له وفي هذا المجال يتفق كل أمين الخولي وأسامة راتب على أن ممارسة النشاط البدني للتميز المعاق سمعيا له القدرة على إعطائه فرصة أو طريقة للتعبير عن نفسه وتنمية قدراته البدنية والمهارية والتي من شأنها المساهمة بشكل فعال تجاه هذه الفئة ويوصوا بأن ينال عناية من المسؤولين في تخطيط التربية البدنية، حيث يجب أن ينالوا القسط الأدنى من التنمية والتكيف، وتهدف أيضا إلى تحسين سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاية الإدراكية الحركية (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1982، ص 27).

ومما هو جدير بالذكر أن برامج الأنشطة الرياضية التي تعطى لهذه الفئة من الفئات الخاصة لا تختلف عن برامج الأسوياء إلا أن فاقد السمع الذي يمنع الاتصال بالآخرين يمثل عائقا و عاملا مؤثرا في التعليم والتدريب بالإضافة إلى أن فئة المعاقين سمعيا لديهم ضعف في

ميكانيكا الجسم، لذلك يجب الإهتمام ببرامج الأنشطة في المراحل الأولى من المدرسة وأن تكون هذه البرامج من النوع الذي يساعد على نمو القدرات البدنية والمهارات الاجتماعية (حسين كامل بهاء الدين، 1992، ص 136).

وعلى هذا الأساس فالممارسة الرياضية تتيح للمعاق سمعيا فرصة تحقيق العديد من المكتسبات البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والانفعالية ... إلخ. ولكن بالرجوع إلى الواقع اتضح عكس ذلك تماما، حيث سجل تهميش واضح وإلى حد كبير للرياضة المعدلة داخل مراكز ومدارس المعاقين سمعيا، مما إنعكس سلبا على دورها على هذه الفئة وهذا على الرغم من الغايات المنشودة والتي تتجسد في الإعداد الجيد واللائق للمعاق ودمجه إجتماعيا ليصبح أكثر نفعاً لنفسه ومجتمعه ولتسعد حياته.

ومن هنا رأى الطالب الباحث وانطلاقاً من المعطيات المتوفرة لديه إلى ضرورة إخضاع هذه الفئة إلى الدراسة والبحث وذلك من أجل معرفة مدى مقدرة المعاق سمعيا على الممارسة الرياضية والتقدم في الأداء من حيث تنمية القدرات البدنية من خلال الوحدات التعليمية المكيفة.

الأمر الذي أدى بنا إلى طرح التساؤلات التالية:

- 1 - هل الوحدات التعليمية المقترحة تساهم في تنمية الجانب البدني لدى فئة المعاقين سمعيا ؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في تنمية الجانب البدني لدى فئة المعاقين سمعيا ؟

### 2-فرضيات البحث:

- 1 - الوحدات التعليمية المقترحة لها دور إيجابي في تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى المعاقين سمعيا.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث لصالح العينة التجريبية في تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى فئة المعاقين سمعيا.

### 3- أهداف البحث:

تكمين أهداف البحث فيما يلي:

- 1 - تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى فئة المعاقين سمعيا.
- 2 - تصميم وحدات تعليمية خاصة بالتربية البدنية المعدلة للمعاقين سمعيا.

### 4-أهمية البحث:

تتصب أهمية هذا البحث في اقتراح وحدات تعليمية في مجال التربية البدنية المعدلة عند الأطفال المعاقين سمعيا (09-12) سنة، حيث تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالة الإعاقة المبحوثة وفقا لنوعها وشدتها وذلك لأجل تحقيق إعدادهم بدنيا ومهاريا، إنفعاليا وإجتماعيا، بحيث تعد الوحدات التعليمية المقترحة وفقا لإحتياجات فئة المعاقين سمعيا، إضافة إلى تمكين المعاق من تقبل إعاقته والتعايش معها والإعتماد على نفسه في قضاء حاجاته حتى لا يكون عبئا على المجتمع بل قوة منتجة في جميع المجالات، إذ يمكن حصر أهمية البحث في جانبين أساسيين هما:

### الجانب العملي:

- التعرف على أنسب الأسس العلمية الحديثة في مجال التربية البدنية المعدلة عند الأطفال المعاقين سمعيا (09-12) سنة.
- تمكين المعاق سمعيا من التعرف على قدراته وإمكانياته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له وإكتشاف ما لديه من قدرات.
- تمكين المعاق سمعيا من تنمية الثقة بالنفس وإحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية المعدلة.

### الجانب العلمي:

إعداد وحدات تعليمية خاصة بالتربية البدنية المعدلة لأجل إعادة التوافق للمعاقين سمعيا من حيث الارتقاء بمستوى قدراتهم البدنية وتأهيلهم تأهيلا جيدا سواء إجتماعيا أو نفسيا لإندماجهم مع المجتمع لكي يشعروا بأنهم قوة بشرية غير معطلة وأنهم أقل من غيرهم صلاحية في ممارسة الأعمال المنتجة فسيظل المعاق سمعيا قادرا على العطاء والإبداع ما دام هناك قلب نابض وعقب يفكر.

### 5-التعريف بمصطلحات البحث:

5-1-الوحدة التعليمية: هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبطة حسب قواعد موضوعية ذات أغراض معينة، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء أساسية:

- الجزء التحضيرى: وهو بدوره يحتوي على: الجو التربوي والإحماء أي تهيئة التلاميذ للدخول في الدرس (الحصة).
- الجزء الرئيسى: فيه يتم تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها لتدريس حصة التربية البدنية.
- الجزء الختامي: وفيه يتم الرجوع إلى الحالة الطبيعية لجسم الإنسان.

5-2-التنمية: يعرف كمال درويش مصطلح التنمية في هذا المجال "بأنها عمليات النمو وزيادة الحجم في بعض الأعضاء الجسمية والتشكيل العضلي لها" (كمال درويش، 1999، ص 15). ويفهم تحت مصطلح التنمية البدنية "بأنها عملية النمو بالصفات البدنية التي تؤثر إيجابيا في بلوغ الإنجازات في النوع المحدد من الفعالية الرياضية الممارسة" (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص 195).

5-3-الصفات البدنية: لقد تعددت مفاهيم الصفات البدنية وكلها لها دلالة واحدة فبعض العلماء يطلق عليهم إسم القدرات البدنية التي تتضمن كل من اللياقة الحركية، حيث تشمل مكونات كل من القدرة العضلية الجهد العضلي، والدوري والتنفسي والمرونة والسرعة

والرشاقة) أسامة كامل راتب، 1994، ص 211)، كما تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها: "المقدرة على أداء عمل عضلي على نحو مرض" (أبو العلا نصر الدين سيد، 1998، ص 93).

أما بيروتن عرفها بأنها: "هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل اللياقة العاطفية واللياقة البدنية وهي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية والوظيفية وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على وجه حسن مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه ومدى إستطاعته إتجاه الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد على الحد" (محمد صبحي حساتين، 1989، ص 233). وتتمثل في "القوة، السرعة، التحمل المرونة، الرشاقة، التوازن، التوافق".

**4-5- الإعاقة السمعية: إعاقة السمع Heating Impatiemment** هي العجز في حاسة السمع، بحيث يؤدي هذا إلى فقدان سمعي، أي أنه يعاني من عجز أو خلل يحول دون إستفادة من حاسة السمع، ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كلياً أو جزئياً (محمد حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات، 1998، ص 142).

**5-5- المعاق سمعياً:** هو مصطلح يشير إلى كل درجات وأنواع فقدان السمع فهو يشمل كل من الصمم وضعاف السمع، وهذا المصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة ما في الجهاز السمعي (أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي، 1999، ص 15).

## 6- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

### 6-1- الدراسة الاستطلاعية:

- قام الطالب الباحث بإنجاز الدراسة الاستطلاعية حيث استهدفت عدة نقاط تمثلت في:
- أ-الوقوف على واقع تعليم التربية البدنية المعدلة في مراكز المعاقين سمعياً.
  - ب-تحديد الإختبارات المناسبة لقياس الصفات البدنية.
  - ج-قياس صلاحية الإختبارات المراد إستعمالها في الدراسة الأصلية لمعرفة مدى ثبات وصدق الإختبارات.
  - د-الإطلاع على الوسائل والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمراكز.
  - هـ-تحديد الأدوات اللازمة لإجراء الإختبارات.
  - و-مراعاة وقت تطبيق الإختبارات والقياسات.
  - ي-معرفة مختلف الصعوبات أثناء إجراء الإختبارات والقياسات.

### 6-2- المنهج المتبع:

يعرف محمد بوخوش ومحمد دينات المنهج في البحث العلمي أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (محمد بوخوش، محمد محمود دينات، 1995، ص 89)،

ومنه فإختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساساً على طبيعة المشكلة وكذلك تختلف هذه الأخيرة بإختلاف الهدف المراد الوصول إليه، وإنطلاقاً من هذا المفهوم و من أجل الوصول إلى حل للمشكلة المطروحة في هذه الدراسة، استخدم الطالب الباحث المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الموثوق بنتائجها، و الملائم لطبيعة مشكلة دراستنا و تحقيقاً لأهدافها. كما يؤكد محمد موسى حيث يعتبر المنهج التجريبي بأنه من "أنسب المناهج العلمية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلولها" (محمد موسى عثمان، 1996، ص 89).

و الذي يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية، كما يعتبر وجيه محمود أن "التجريب هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في حد غايتها" (وجيه محمود جاسم وآخرون، 1997، ص 298).

### 6-3- عينة البحث:

يعرف عبد العزيز فهمي هيكل أن "العينة هي عبارة عن معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع" (عبد العزيز فهمي، 1986، ص 95)، كما يعرفها حمدي أبو الفتوح عطيفة "العينة هي التي تتضمن عناصر معينة من المجتمع الأصلي يريد الباحث أن يخضعها بعينها للدراسة وذلك لسبب أو لآخر" (حمدي عبد الفتوح عطيفة، بدون سنة، ص 281).

و بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة و الذي تمثل في المعاقين سمعياً الممثلين في تلاميذ مدرسة صغار الصم الكائنة ببلدية المحمدية ولاية الجزائر والذي بلغ ( 70 تلميذاً ). أين كان على الطالب الباحث تحديد عينة من المجتمع الأصلي هذا والتي قيدها بالسن المحصور ما بين ( 09 - 12 ) سنة كونه الأنسب لتطوير بعض الصفات البدنية، وبناءاً عليه فقد كانت عينة البحث مقصودة إنطلاقاً من السن المحدد، الجنس، نوع وطبيعة الإعاقة، وبذلك حدد الطالب الباحث العينة المتواجدة في المدرسة بهذا السن بحوالي 14 تلميذ. مقسمين إلى عيتين تلقائياً حسب التقسيم الإداري وعلى هذا الأساس تم تحديد العينة التجريبية بـ 07 تلاميذ و كذلك الشأن بالنسبة للعينة الضابطة.

### 6-4- مجالات البحث:

**6-4-1- المجال البشري:** لقد شملت عينة البحث على 14 تلميذاً معاقين سمعياً مقسمين على عيتين بالتساوي إحداها عينة ضابطة و أخرى تجريبية يستفيدون كلهم من النظام الداخلي للمدرسة متجانسين في السن و الطول و الوزن.

### 6-4-2- المجال المكاني:

لقد تم انجاز هذه الدراسة بميدان مدرسة صغار الصم الكائنة ببلدية المحمدية ولاية الجزائر.

**4-3-المجال الزمني:** لقد أجريت الدراسة حسب التوزيع التالي:

الدراسة الاستطلاعية تمت من 2007-10-06 إلى 2007-11-18.

الدراسة الأساسية تمت من 2007-11-24 إلى 2008-05-25.

**6-5-الدراسة الأساسية:**

قصد تنمية المعاقين سمعيا للصفات البدنية و المتمثلة في القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة، التحمل، التوازن والتوافق، سطر وأعد الطالب الباحث وحدات تعليمية مكونة من 21 وحدة تعليمية كل وحدة تعليمية يعاد تكرارها مرة أخرى ليكون بذلك الحجم الحقيقي للوحدات 42 وحدة تعليمية وذلك قصد تثبيت ما يتم تعليمه للمعاق سمعيا، حيث احتوت الوحدات التعليمية على تمارين و ألعاب مراعى في انتقائها خصائص وقدرات المعاقين سمعيا لكنها كلها ترمي إلى الهدف المنشود ألا وهو تنمية الصفات البدنية. وقد خضعت العينة التجريبية لتنفيذ هذه الوحدات من قبل الطالب الباحث و بمساعدة مدرس التربية البدنية الرياضية بالمدرسة الذي حقيقة كان له دور كبير و بارز في تنفيذ الحصص التعليمية و سيرها على الوجه الحسن، بينما بقيت العينة الضابطة تمارس النشاط الرياضي وفق البرنامج المدرسي مع أستاذ المادة بعيدا عن الوحدات المقترحة.

**6-6-الوسائل الإحصائية:**

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الطالب الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل الصدق، إختبار (T) ستيودنت.

**7-عرض ومناقشة النتائج.**

**1-7- مقارنة نتائج مجموع الإختبارات في الإختبار القبلي لعينتي البحث:**

أستخدم في هذه العملية معامل ستيودنت "ت" لمعرفة مدى التجانس في مستوى الصفات البدنية للعينتين الضابطة والتجريبية.

الإختبارات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (2ن-2)	الدلالة الإحصائية
	س1	ع1	س2	ع2					
إختبار الوثب العمودي لسارجنت (متر)	0,18	0,058	0,17	0,26	0,09	2,179	0,05	12	غير دال إحصائيا
إختبار ثني الجذع من وضع الجلوس الطويل (متر)	0,1	0,072	0,03	0,072	1,73				غير دال إحصائيا
إختبار عدو 30 متر من البداية المتحركة (ثانية)	5,16	1,19	5,84	0,63	1,23				غير دال إحصائيا
إختبار الجري الزجراج (Zigzag) (ثانية)	4,77	0,50	5,23	0,64	1,38				غير دال إحصائيا
إختبار الجري في شكل "8" (ثانية)	14,60	1,01	15,67	0,68	2,15				غير دال إحصائيا
إختبار سند القدم اليمنى على الركبة اليسرى (ثانية)	6,76	1,85	6,95	2,53	0,18				غير دال إحصائيا
إختبار الجري لمدة 05 دقائق (بريكسي) (متر)	781,14	11,14	767,71	12,88	1,93				غير دال إحصائيا

الجدول رقم (01) يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة والتجريبية في نتائج الإختبارات القبلية باستخدام إختبار ستيودنت (ت). تفسير النتائج:

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام إختبار دلالة الفروق "ت" ستيودنت

ومن خلال الجدول رقم (01) لوحظ أن جميع قيم "ت" المحسوبة تأرجحت بين (0,09) كأدنى قيمة و

(2.15) كأقصى قيمة وهي كلها أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ (2.179) وهذا عند درجة حرية (12) ومستوى الدلالة (0.05).

من خلال التحليل السابق نستنتج أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا أي أنه لا توجد فروق معنوية بين أفراد العينة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بالجانب البدني من خلال الصفات البدنية السبع التي تم اختبار التلاميذ الصم فيها. بالتالي نخلص إلى مدى التجانس التام في مستوى الصفات البدنية بين عينتي البحث الضابطة و التجريبية .

### 2-7- مقارنة نتائج مجموعة الاختبارات في الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث:

العينة التجريبية									العينة الضابطة									المقاييس الإحصائية	
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية -ن- 1	ت الجدولية	ت المد سوبه	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية -ن- 1	ت الجدولية	ت المد سوبه	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات	
					2ع	س2	1ع	س						2ع	س2	1ع	س		
دال إحصائيا				6,33	0,09	0,27	0,058	0,18	غير دال إحصائيا					1,78	0,05	0,18	0,26	0,17	اختبار الوثب العمودي لسارجات (متر)
دال إحصائيا	0,05	06	2,447	2,68	0,06	0,10	0,072	0,1	غير دال إحصائيا	0,05	06	2,447	0,46	0,07	0,005	0,072	0,03	اختبار ثني الجذع من وضع الجلوس الطويل (متر)	
دال إحصائيا				5,77	0,09	4,88	1,19	5,16	غير دال إحصائيا					2,25	0,07	5,83	0,03	5,84	اختبار عدو 30 متر من البداية المنحرفة (ثانية)
دال إحصائيا				5,71	0,071	4,46	0,050	4,77	غير دال إحصائيا					2,17	0,057	5,25	0,064	5,23	اختبار الجري الزجراج (Zigzag) (ثانية)

اختبار الحري في شكل "8" (ثانية)	15,67	0,68	15,87	1,26	1,25	غير إحصاء	14,16	1,01	14,32	1,10	5,05	إحصاء
اختبار سند القدم اليمنى على الركبة اليسرى (ثانية)	6,95	2,53	6,93	2,44	1,85	غير إحصاء	6,76	1,85	7,26	2,75	3,85	إحصاء
اختبار الحري لمدة 05 دقائق (بريك سي) (متر)	767,71	12,88	765,85	11,88	1,07	غير إحصاء	781,14	11,14	835,85	18,16	9,70	إحصاء

الجدول رقم (02) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

#### تفسير النتائج:

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية والبعدي لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" ستودنت" ومن خلال الجدول رقم (02) وبالنسبة للعينة الضابطة لوحظ أن جميع قيم "ت" المحسوبة تأرجحت ما بين (0.46) كأدنى قيمة و (2.25) كأقصى قيمة وهي كلها أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ

(2.179) وهذا عند درجة حرية (06) ومستوى الدلالة (0.05)، وعلى هذا الأساس فإن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجانب البدني من خلال الصفات البدنية السبع التي تم اختبار التلاميذ الصم فيها. ومن خلال نفس الجدول رقم (02) وبالنسبة للعينة التجريبية يلاحظ أن كل قيم "ت" المحسوبة تراوحت ما بين (2.68) كأدنى قيمة و (9.70) كأكبر قيمة وهي كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب (2.447)، أي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وهذا عند درجة الحرية (06) ومستوى الدلالة (0.05). وهذا ما يوحي بالأثر الإيجابي والفعال في تنمية الصفات البدنية المبحوثة من خلال تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة مع العينة التجريبية.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن الوحدات التعليمية المقترحة تؤثر إيجابيا في تنمية بعض الصفات البدنية .

## 7-3- مقارنة نتائج مجموع الإختبارات في الإختبار البعدي لعنتي البحث:

المقاييس الإحصائية	العينة التجريبية		العينة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (2ن-2)	الدالة الإحصائية
	س1	ع1	س2	ع2					
إختبار الوثب العمودي لسارجنت (متر)	0,27	0,09	0,18	0,05	2,25	2,179	0,05	12	دال إحصائيا
إختبار ثني الجذع من وضع الجلوس الطويل (متر)	0,1	0,065	0,0057	0,07	2,48				دال إحصائيا
إختبار عدو 30 متر من البداية المتحركة (ثانية)	4,88	0,69	5,83	0,67	2,50				دال إحصائيا
إختبار الجري الزجراج (Zigzag) (ثانية)	4,46	0,71	5,25	0,57	2,19				دال إحصائيا
إختبار الجري في شكل "8" (ثانية)	14,32	1,10	15,87	1,26	2,27				دال إحصائيا
إختبار سند القدم اليمنى على الركبة اليسرى (ثانية)	7,26	2,57	6,93	2,44	0,22				غير دال إحصائيا
إختبار الجري لمدة 05 دقائق (بريكسي) (متر)	835,85	18,16	765,85	11,88	7,37				دال إحصائيا

الجدول رقم (03) يوضح مقارنة نتائج الإختبار البعدي لعنتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت).

## تفسير النتائج:

على إثر المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام إختبار الدلالة "ت"، بغرض إصدار أحكام موضوعية حول معنوية الفروق الحاصلة بين متوسطات نتائج الإختبارات البعدية لعنتي البحث، إذ تبين من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة وكما هي مدونة في الجدول رقم (03) أن كل الفروق الظاهرة الحاصلة بين متوسطات نتائج الإختبارات البعدية لعنتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة للصفات البدنية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الأخيرة، إذ تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (2.19) و (7.37) وهي كلها أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب (2.179) وهذا عند درجة حرية (12) ومستوى الدلالة (0.05). من خلال ماسبق يتبين جليا أن النتائج المتحصل عليها دالة إحصائيا أي أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الضابطة و التجريبية فيما يتعلق بالجانب البدني من خلال الصفات البدنية السبع التي تم إختبار التلاميذ الصم فيها، وهذا راجع حسب رأي الطالب الباحث إلى مدى فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة وتأثيرها الإيجابي على العينة التجريبية في تنمية بعض الصفات البدنية ما عدى صفة التوازن ويرجع السبب في ذلك كون هذه الفئة تفقر بدرجة خاصة إلى هذه الصفة، وهذا ما دعمه بيرجس حيث أشار إلى أن "الإعاقة السمعية قد يصاحبها إعاقات أخرى كعدم السيطرة في الإتران أي ضعف صفة التوازن"، عكس العينة الضابطة التي تركت تمارس أنشطتها الرياضية مع معلمها ولم تخضع لوحدة تعليمية مقترحة. ويرى عبد الحميد شرف "أن الأنشطة الحركية لها تأثيرات على المعاقين فهي تساعدهم على رفع مستوى اللياقة البدنية بعناصرها المتعددة" (عبد الحميد شرف، 2001، ص56).

وبناء على هذا التفسير نستطيع القول أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي نصت على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث لصالح التجريبية في تنمية بعض الصفات البدنية.

## 8-الاستنتاجات:

- إن ممارسة التربية البدنية في مدارس ومراكز المعاقين سمعيا لا تحض بأهمية كبيرة ولا ترق إلى المستوى المطلوب ما يعكس الواقع السيئ للرياضة المعدلة لدى فئة المعاقين سمعيا.

- هناك إمكانية لتطوير الجانب البدني لدى فئة المعاقين سمعياً وقابليتهم للتحسن نحو الأفضل.
- البرامج التعليمية الخاصة لها دور إيجابي وفعال على فئة المعاقين سمعياً.
- إن المعاقين سمعياً بإمكانهم منافسة الأسياء في كل المجالات لأنهم يمتلكون قدرات جمة في ما يخص التعلم والإنجاز في مستويات مختلفة.

#### خاتمة:

إعاقة السمع مثل الكثير من الإعاقات الحسية تتفاوت درجتها فنجدها تتفاوت بين ضعف السمع والصمم الكامل وعلى ذلك فالتعامل مع هذه الفئة من المعاقين خلال التمرينات والرياضات المختلفة والتي تعتبر الحل الأمثل للكثير من المشكلات يتطلب في أكثر الأحيان الإعتماد على أسلوب التخاطب الخاص مثل قراءة الشفاه ولغة الإشارات باستعمال حركة الأصابع، إضافة إلى استعمال الوسائل البصرية أثناء التعليم والممارسة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه بالرغم من القصور الحسي (السمعي) لهذه الفئة إلا أنه من خلال الأبحاث والأرقام والأزمنة والمسافات المسجلة كمؤشر لتقدم مستوى الأداء في قطاع البطولات الرياضية ثبت أن المعاقين سمعياً على قدر كبير من اللياقة والكفاءة البدنية يقترب كثيراً من مستوى الأفراد العاديين.

وعلى هذا الأساس وجبت علينا مسؤولية عالية وعبء كبير تجاه هذه الفئة من أجل النهوض بها ورفع همتها من خلال تقديم يد المساعدة قدر المستطاع وتوعية الناس تجاهها فالطالب الباحث يسعى إلى البحث والوصول إلى حقائق في المجال الرياضي وأولياء الأمور والمسؤولين مطالبون بتمهيد الطريق وتطبيق ما خلص إليه الباحثون أما عامة الناس مطالبون بالتكفل بهذه الفئة من خلال دمجهم في المجتمع ومنحهم مكانة خاصة بينهم تجعل إحساسهم أفراد عاديين.

#### قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. القاموس العربي.
2. أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي: مناهج الصم، (التخطيط، البناء، التنفيذ)، ط1، عالم الكتاب، 1999.
3. أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: القياس والتقويم في المجال الرياضي، ط4، دار الكتاب الحديث، مصر، 1996.
4. أبو العلا نصر الدين سيد: فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
5. أسامة رياض: رياضة المعاقين (أسس طبية ورياضية)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
6. أسامة كامل راتب: النمو الحركي من الطفولة إلى المراهقة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
7. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
8. حمدي أبو الفتح عطيفة: منهجية البحث العلمي في الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة المنصورة، (بدون سنة).
9. عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
10. عبد الحميد شرف: التربية الحركية للأطفال الأسياء ومتحدي الإعاقة، ط1، دار الكتاب للنشر القاهرة، 2001.
11. فريق كمونة: الرياضة للمعاقين، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1990.
12. كمال درويش: المدخل إلى طرق وبرامج الرياضة للجميع، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
13. محمد بوحوش، محمد محمود دينات: مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
14. محمد حلمي إبراهيم، ليلى سيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
15. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.
16. محمد موسى عثمان: أسس ومناهج البحث العلمي، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، 1996.
17. وجيه محمود جاسم وآخرون: طرق البحث العلمي، دار الكتاب، الكويت، 1997.